كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

ديناميات التحرش الجنسي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب

(دراسة سيكومترية كلينيكية)

(مقدمة من الباحثة)

منـــال السيد مليجى على المغربـــى

للحصول على درجة الماجيستير فى التربية

(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى)

(تحـت إشراف)

أ.د. محمد إبراهيم عيد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية (الأسبق)
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. طـــه ربيع طه عدوى
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

﴿ولا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَأَبْقَى﴾

صفحة العنوان

اسم الطالب	:	منال السيد مليجى على المغربى
الدرجة العلمية	:	ماجستير فى التربية
القسم التابعة له	:	الصحة النفسية والارشاد النفسى
الكلية	:	التربية
الجامعة	:	عين شمس
سنة التخرج	:	١٩٩٧
سنة المنح	:	٢٠١٥

كلية التربية

رسالة(ماجستير/دكتوراة)

اسم الطالبة : منال السيد مليجى على المغربى

عنوان الرسالة : ديناميات التحرش الجنسى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب (دراسة سيكومترية كلينيكية)

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية (تخصص صحة نفسية وارشاد نفسى)

لجنة الإشراف:

١- أ. د./ **محمد إبراهيم عيد** أستاذ الصحة النفسية، كلية تربية – جامعة عين شمس

٢- **د./ طه ربيع طه عدوى** مدرس الصحة النفسية ، كلية تربية –جامعة عين شمس

لجنة الحكم على الرسالة :

أ.د طلعت منصور غبريال أستاذ الصحة النفسية ، كلية تربية –جامعة عين شمس (رئيساً)

أ.د محمد عبد التواب شاهين أستاذ علم النفس ، أكاديمية السادات والعلوم الإدارية

تاريخ المناقشة: / / ٢٠١٥

الدراسات العليا

ختم الإجازة: **أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٥ م**

موافقة مجلس الكلية / /٢٠١٥

موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٥م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة / منال السيد مليجى على المغربى

عنوان الرسالة : ديناميات التحرش الجنسى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب (دراسة سيكومترية كلينيكية)

رسالة ماجستير / كلية التربية – جامعة عين شمس ، ٢٠١٥

- **أهداف الدراسة :**

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلى:

- الكشف عن ديناميات التحرش الجنسى و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب. من خلال المقابلة ، ودراسة الحالة ، واختبار T. A. T.
- محاولة استكشاف العلاقة بين التحرش الجنسى والعدوان .
- محاولة استكشاف العلاقة بين التحرش الجنسى وتقدير الذات.
- محاولة استكشاف العلاقة بين التحرش الجنسى والعصابية.
- محاولة استكشاف الفروق فى التحرش الجنسى تعزى إلى المستوى الأسرى .
- التعرف على الأهمية النسبية للعوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية ، والسياسية ،ومعرفة أكثر هذه المتغيرات أهمية وتأثيراً بالنسبة للتحرش الجنسى.

تقديم مجموعة من التوصيات فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج للتقييم والوقاية

عينــة الدراســة : تكونـت عينـة الدراسـة مـن ٢٥٢طالبـا مـن طـلاب الكليـات المختلفـة وتراوحت أعمارهم بين ١٨–٣٥ بمتوسط قدره ٢٦,٥، ثم اختارت الباحثة من هذه العينة ١٧٣ طالباً من طلاب كلية تربية جامعة عين شمس ممن تتوافر فيهن شروط العينة وتراوحت أعمارهن بين ١٨–٣٥ بمتوسط قدره ٢٦,٥، وانحراف معيارى قدره ٢.٣٦، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة عليهم، ثم قامت الباحثة بأختيار حالتين طرفيتين من العينة الأصلية للدراسة وذلك لتطبيق الدراسة الكلينيكية.

أدوات الدراسة :

تتمثل أدوات الدراسة الحالية فى نوعين من الأدوات:

أولاً – أدوات الدراسة السيكومترية :

- مقياس التحرش الجنسى Sexual Harassment (إعداد: الباحث).
- مقياس السلوك العدوانى والعدائى للمراهقين والشباب (إعداد: أمال باظة٢٠٠٩).
- مقياس العصابية (إعداد: ماكراى وكوستا ، تعريب هشام حبيب٢٠٠٤).

- مقياس تقدير الذات (إعداد: إبراهيم عيد٢٠٠٢).
- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد: عبدالعزيز السيد الشخص٢٠٠٦).

ثانياً – الأدوات الكلينيكية:

- اختبار تفهم الموضوع .(T.A.T)
- استمارة المقابلة الكلينيكية . (حامد زهران :١٩٧٦)

- **الأساليب الإحصائية :**

استخدمت الباحثة عدداً من الاساليب الاحصائية الملائمة للدراسة من خلال برنامج **spss .**

- **نتائج الدراسة:**

اسفرت نتائج الدراسة عن

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش الجنسي الغير لفظي** لمقياس التحرش وكل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العدوان باستثناء البعد الرابع (الغضب) فلا توجد علاقة دالة إحصائية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش الجنسي الجسدي** لمقياس التحرش وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العدوان.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش اللفظي** لمقياس التحرش وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العدوان.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على **الدرجة الكلية** لمقياس التحرش وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العدوان.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش الجنسي الغير لفظي** لمقياس التحرش والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش الجنسي الجسدي** لمقياس التحرش والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش اللفظي** لمقياس التحرش والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على **الدرجة الكلية** لمقياس التحرش والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش الجنسي الغير لفظي** لمقياس التحرش وكل من الأبعاد(الوعي بالذات والإندفاعية) والدرجة الكلية لمقياس العصابية باستثناء الإبعاد (القلق، الغضب الإكتئاب ، القابلية للإحراج) فلا توجد علاقة دالة إحصائية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش الجنسي الجسدي** لمقياس التحرش وكل من الأبعاد(القلق ، الإكتئاب) والدرجة الكلية لمقياس العصابية باستثناء الإبعاد (الغضب الوعي بالذات والإندفاعية القابلية للإحراج) فلا توجد علاقة دالة إحصائية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد **التحرش اللفظي** لمقياس التحرش وكل من الأبعاد(القلق ، الوعي بالذات) والدرجة الكلية لمقياس العصابية باستثناء الإبعاد (الغضب والاكتئاب والإندفاعية القابلية للإحراج) فلا توجد علاقة دالة إحصائية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على **الدرجة الكلية** لمقياس التحرش وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العصابية باستثناء بعد الغضب.
- توجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمستوي التعليم (جامعي – ما قبل الجامعي) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التحرش في إتجاه غير الجامعي.
- باستثناء البعدين (التحرش الجنسي الغير اللفظي ، التحرش الجنسي الجسدي)
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا عدد الأبناء (ثلاثة أبناء أو أقل – أكثر من ثلاثة أبناء) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التحرش.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Sexual harassment	**التحرش الجنسى**
Agression	**العدوان**
Neuroticism	**العصابية**
Self esteem	**تقدير الذات**

شكر وتقدير

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } " سورة النمل الآية ١٩"

وإن من تمام الشكر لله سبحانه وتعالى شكر من أجرى نعمه على أيديهم واختصهم عز وجل لإرشاد الناس وقضاء حوائجهم ، وإن أولى الناس بالشكر بعد الله سبحانه وتعالى من أضاء مداركي ،وأنار دربي ، وصقل قدراتي العلمية والبحثية فلقد كان بي حليماً في موضع يوجب الغضب ، وحكيماً في موقف يقتضي النقاش والحوار ، فكان أباً فاضلا ، وأستاذاً قديراً ، وناقداً حصيفاً منحني من وقته الكثير على الرغم من انشغاله الدائم وكثرة مريديه من طلبة علم وجمعيات علمية وجامعات ومؤسسات ثقافية وتربوية محلية وعربية ، وكان لتوجيهاته القيمة أثر عظيم في قيادة دفة هذا البحث العلمي .

تَرَاهُ إذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً *** كأنّكَ تُعطيهِ الذي أنتَ سائِلُهْ

فإن كانت اليونان أنجبت فلاسفة مثل سقراط وأرسطو فإن مصر أنجبت أستاذ الفلاسفة وفيلسوف الأساتذة العالم الجليل والأديب الكبير الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم عيد

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس:

وإني ليعجز بياني ولا ينطلق لساني بكل ما يجول في خاطري نحوه ولعلي حاولت أن أصف بعض جوانب شخصه الكريم في بعض الأبيات فقلت :

إليك يا سيدي حبـــاً أمجـــده *** وهبته مخلصـــاً بالقـــول ملء فمـــي

إني أردت مديحاً لست أحسنه *** فهـــل عسى أن يجاري وصفكم قلمـــي

أطال الله في عمره وجزاه عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد عبد التواب شاهين استاذ علم النفس بأكاديمية السادات والعلوم الإدارية –لتفضله بقبول مناقشة هذا البحث وتحكيمه وتجشمه مصاعب الطريق ، ولعلى أتمثل فيه قول الشاعر :

بيديك مجهودي وبـــذل سنيني *** يا ســـيدي أكرمه بالإحســـــان

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الكبير والأب الحنون برنس الصحة النفسية و العالم الكبير الأستاذ الدكتور / طلعت منصور غبريال استاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس لتفضله بقبول مناقشة هذا البحث وتحكيمه على الرغم من كثرة انشغاله ، ولايسعني إلا أن أقول له :

جهدي إليك دراستي وعنائي *** سهر الليالي غربة الأوطـــان

والشكر الجزيل لوالدى رحمه الله ووالدتي الغالية التي أمدتنى بدعائها الذي كان نوراً بدد ظلمات كروبي وأحزاني وهمومي :

فأسال الله حسن الدار عاقبة *** وطيلة العمر في الدنيا وسلواه

جزاها الله خير الجزاء وأمدها بموفور الصحة والعافية .

والشكر موصول لكل أفراد عائلتى الذين تحملونى أثناء فترة البحث و كل من ساهم في إنجاح هذا البحث و كذلك لزملائي الذين حضروا هذا اليوم مؤازرين ومشاركين فرحة إتمام هذا البحث ومناقشته وجميع الحاضرين في هذه القاعة .

وأخيرا تحمد الباحثة الله عز وجل على ما وفقها فيه لإنجاز هذا العمل وإتمام هذه الرسالة داعية إياه أن يجعله خالصا لوجهه تعالى .

قائمة المحتويات

فهرس الموضوعات

الفصل الأول	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٥
حدود الدراسة	٧
اجراءات الدراسة	٨
الفصل الثانى **الإطار النظرى**	
المحور الأول : التحرش الجنسى	
تمهيد	١١
تاريخ تطور مفهوم التحرش	١٣
تعريف التحرش الجنسى	١٥
تصنيفات التحرش وأشكاله	١٨
تعرف المتحرش	٢٢
أنواع المتحرشين	٢٣
أكثر أنواع التحرش انتشاراً	
التحرش فى مكان العمل	٢٤
التحرش بالمحارم	٢٩
التحرش الجنسى بالأطفال	٣١
التحرش الجنسى المثلى	٣٣
التحرش الجنسى الإلكترونى	٣٤

أهم الأثار النفسية المترتبة على التحرش الجنسى	٣٦
التحرش الجنسى بين القانون المصرى والقوانين الأجنبية	٣٧
النظريات المفسرة للتحرش الجنسى	٤٠
المحور الثانى : الأسباب والعوامل المؤدية للتحرش	
أولاً: العوامل البيولوجية	٤٨
ثانياً: العوامل الإجتماعية	٥١
ثالثاً: العوامل الإقتصادية	٥٩
رابعاً: العوامل النفسية	٦٥
خامساً: العوامل السياسية	٧٧
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	
دراسات تناولت التحرش فى مكان العمل	٨٨
دراسات تناولت التحرش والعوامل النفسية	٩٢
دراسات تناولت التحرش والعوامل الاجتماعية	٩٦
دراسات تناولت التحرش بصفة عامة	١٠١
تعقيب	١٠٥
فروض الدراسة	١١٠
الفصل الرابع **منهج وإجراءات الدراسة**	
منهج الدراسة	١١١
عينة الدراسة	١١١
أدوات الدراسة	١١٢
الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة	١٢٩
اجراءات تطبيق الدراسة	١٣٠

الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
نتائج الدراسة	١٣١
تفسير النتائج	١٤٠
الدراسة الكلينيكية	١٤٤
التوصيات	١٨١
البحوث المقترحة	١٨٢
المراجع	
المراجع العربية	١٨٣
المراجع الأجنبية	١٩٢
الملاحق	٢٠٢
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٢٢
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢٣١

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

حدود الدراسة.

إجراءات الدراسة.

الفصل الأول
مدخل الدراسة

المقدمة:

حظيت معظم المشكلات والظواهر النفسية والاجتماعية بنصيب واسع من الإهتمام من خلال الدراسات والبحوث العلمية. التي تحاول معرفة أسباب وتداعيات وتأثير هذه المشكلات والظواهر على المجتمع. ويُعد التحرش الجنسي أحد هذه المشكلات ولكنه لم يحظ بنصيب وافر وكبير من هذا الاهتمام وبخاصة فى مجال الدراسات النفسية، وعلى الرغم من أن التحرش الجنسي يعتبر مشكله منتشرة في جميع البلدان وليس حصراً على المجتمعات وبلدان العالم الثالث أو المجتمعات النائية. لأن المجتمعات المتقدمة و المتحضرة كذلك تعاني من هذه المشكلة أيضاً، و يُعد الإهمال والقصور العلمي لدراسة هذه المشكلة في المجتمعات العربية والمجتمع المصري بصفة خاصة راجع إلى أنها تعتبر أحد الثالوث المحرم وهو الجنس والدين والسياسة. ولقد تفشت ظاهرة التحرش الجنسى فى الآونة الأخيرة وطفت على أغلب أرجاء المجتمع المسلم فى الوطن العربى رغم أنها لم تكن موجودة بهذا الشكل والجرأة من ذى قبل، ويعد الاحتقان السياسى وسوء الإدارة أحد أسباب ظهور وانتشار التحرش الجنسى الذى لم يكن موجوداً من قبل، حيث إن النساء أثناء ثورة الخامس والعشرون من يناير كانوا بجوار الشباب جنبا إلى جنب يتعاملون معاً بكل احترام وتقدير ولكن الان الناس أصبحوا يخشون النزول إلى الشارع خشية تَعرض نسائهم للأذى وذلك بعد إنتشار ظاهرة التحرش فى المظاهرات وصلت إلى حد الاغتصاب الجماعى فى الشارع، وأصبح التحرش بالنساء بغض النظر عن سن أو شكل أو لبس المرأة أصبح التحرش ظاهرة لمجرد إفزاع الناس من التظاهر وإرسال رسالة غير مباشرة لهم بعدم النزول للاعتراض على الأوضاع السياسية القائمة.

وعلى ذلك فقد أظهرت استطلاعات الرأى لعينة عشوائية أُجريت على مجموعة من النساء فى جمهورية مصر العربية بخصوص هذا الموضوع تؤكد أن٧٠% منهن لا يستطعن حصر عدد المرات التى تعرضن فيها للتحرش بينما أكدت ٢٠% أنهن تعرضن للتحرش لمرات عديدة، بالإضافة الى أن١٠% قررن أنهن لم يسبق لهن التعرض للتحرش.(هبه عبد العزيز، ٢٠٠٩:ص ٢٠)